من الله تعالى لفلان بن فلان دارا في الجنة بقصورها وانهارها بعشرة الاف فعلى الله ان يوفي عن حبيب ضمانه بعد ايام مات الرجل واوصيان يكون الكتاب في كفنه فلما اصبحوا وجدوا على قبره كتابا فيه براءة لحبيب من المنزل الذي اشتراه لفلان قد دفعه الله اليه فاخذه حبيب وبكى وقال هذه براءة من الله تعالى حكاية كان في بني اسرايل رجلان مشتركين فلما اقتسما صار لكل واحد ثلاثة الاف دينار فذهب احدهما فتزوج امرأة بالف وكانت كثيرة المال فقال صاحبه ما فعلت فقال تزوجت بالف فانطلق فتصدق بالف وقال اللهم زوجني بها عروسا في الجنة ثم قال ما صنعت قال اشتريت غلاما بالف فانطلق فتصدق بالف وقال اللهم اشتري خذ ما يموتون واذا اشتري منك غلاما في الجنة ثم قال ما صنعت قال اشتريت بستانا بالف فانطلق فتصدق بالف وقال اللهم ان فلانا اشتري بستانا في الدنيا واني اشتري منك بستانا في الجنة فنفد ماله وصار فقيرا فاتى اليه وساله ان يكون خازن ماله فساله عن ماله فقال اقرضته لله فقال بئسما فعلت فقال كانك من الذين يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون اي محاسبون فلما ماتا اخبر الله تعالى بما يكون من امرهما فاما المتصدق فقد وصل الى موالاة فقال اني كان لي قرين يقول أئنيك لمن المصدقين يقول الله تعالى هل انتم مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم اي في وسطها فنادا تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين اي من المعذبين قال مؤلفه رحمه الله تعالى هكذا رايته عن بني اسرايل ثم رايت في تفسير القرطبي في سورة الكهف في قوله تعالى واضرب لهم مثلا رجلين احدهما اسمه عبد الله بن عبد الاسد بن هلال وهو ابو سلمة زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم والاخر هو الاسود بن عبد الاسد لعنه الله ثم قال القرطبي هما المذكوران في سورة الصافات في قوله تعالى اني كان لي قرين ثم رايت في تفسير الرازي في سورة الكهف انهما اخوان من بني اسرايل احدهما اسمه كافر اسمه قطروس والاخر مسلم اسمه يهوذا ووافقه البغوي قال ابو سلمة المذكور في كلام القرطبي صحابي وله ولد اسمه عمر صحابي ايضا وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم روى اثني عشر حديثا حكاية كان في زمن داود عليه السلام مجوز فتصدقت يوما بثلاثة ارغفة وكانت قد طحنت دقيقا فطبخته الريح فقالت لداود احكم بيني وبين الريح فاعطاها الف درهم فقال سليمان ارضي واطلبي منه الحكم فرجعت فاعطاها الف درهم اخرى فقال سليمان ارضي واطلبي منه الحكم فقال من يامرك بالرجوع قالت سليمان فاطلبه وسالته عن ذلك فقال الحكم واهب والصدقة فضل والواهب اولى فطلب داود الريح وقال ما حملك على اتلاف دقيقها فاحال على الخازن واحال الخازن على جبريل وجبريل على ميكايل وميكايل على رب العالمين فقال تعالى يا جبريل اخبر داود انه لو افعل شيئا عبثا وذلك ان فارة نقبت مركبا كاد ان يغرق فامرة الريح فالقت الدقيق الى اهل السفينة فسد وابه النقب فكان ذلك سببا لنجاتهم يا داود خذ ثلث ما في المركب للمجوز فاذا هو ثلاثمائة الف دينار فقال داود هل فعلت شيئا من الخير قالت نعم تصدقت بثلاثة ارغفة حكاية رايت في المورد العذب ان شابا صحب داود عليه السلام فاخبره ملك الموت بانه يموت بعد ثلاثة ايام فشق ذلك على داود فلما مضى عليه ثلاثة ايام راه سالما ثم مضى عليه شهر فتعجب من ذلك فجاء ملك الموت فقال له اردت قبض روحه بعد الثلاثة تجلد الله علي وقال يا ملك الموت انه قبل فراغ عمره بيوم خرج فوجد مسكينا فاعطاه عشرين درهما فقال له بارك الله في عمرك فاستجبت دعوته واعطيته بكل درهم عاما وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتنموا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)